

## ﴿ الْحَزْبُ الصَّغِيرُ ﴾

لِسَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الدُّسُوقِيِّ

هَذَا الْحَزْبُ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَوْرَادِ السَّادَةِ الْخَلَوْتِيَّةِ إِلَّا أَنَّ شَيْخَ

مَشَايِخُنَا: الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى سَيِّدِي عَبْدُ الْجَوَادِ الْمَنْسَفِيْسِي

- طَيِّبَ اللَّهِ ثَرَاهُ - كَانَ يَرْغَبُ فِيهِ وَيَحْتُ عَلَى تِلَاوَتِهِ اجْتِهَادًا

لَا تَقْلِيدًا<sup>١٠</sup>.

وَذَلِكَ لِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْرَارِ وَالْأَنْوَارِ فَإِنَّ الْعَارِفِينَ

تَتَلَاَقَى أَفْكَارُهُمْ كَمَا تَتَلَاَقَى أَنْوَارُهُمْ. وَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ كَلِمَتَانِ

---

<sup>١٠</sup> يعني أن الشيخ المنسفيسي (رحمته الله) لم يجعل هذا الحزب من أورد الطريقة الخلوتية تقليداً لغيره من

الأئمة ولكن الشيخ أخذ به وأمر مريده اجتهداً منه لمعرفة أسرار الورد وأنواره.

سُرْيَانِيَّتَانِ<sup>١١</sup> وَهُمَا: (أَحْمَى حَمِيًّا - أَطْمَى طَمِيًّا) ...  
وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ الْأُولَى: يَا مَالِكُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ عَلَوِيهِ وَسُفْلِيهِ  
غَيْبِهِ وَشَهَادَتِهِ.

وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ: يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْعِظَمَةِ وَالْكِبَرِيَاءِ الَّذِي لَا  
يَعْجِزُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

وَسِرُّ التَّعْبِيرِ بِهِذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ بِاللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ كَمَا قَالَ سَيِّدِي عَبْدُ  
الْعَزِيزِ الدَّبَّاعِ إِنَّ فِي هَذَا الْأَسْمِ سِرًّا عَجِيبًا لَا يُطِيقُ الْقَلَمُ تَبْلِيغَهُ.

---

<sup>١١</sup> السريانية إحدى اللهجات المنبثقة عن اللغة الآرامية وتنتمي إلى الأسرة السامية ، وقال ابن حزم:

إن السريانية والعبرانية والعربية الشمالية هي لغة واحدة تبدلت بتبدل مساكن أهلها ، وإلى الآن هناك

ثلاث قرى سورية صغيرة مازال أهلها يتحدثون فيما بينهم بالسريانية ، ومن هذه القرى قرية صيدنايا

التي تبعد ٢٩ كم - شرق دمشق ... (القاموس الإسلامي).

## ﴿ الْحِزْبُ الصَّغِيرُ ﴾

(بِسْمِ الْإِلَهِ الْخَالِقِ الْأَكْبَرِ \* وَهُوَ حَرَزُ مَا نَعِ مَا أَخَافُ  
وَأَحْذَرُ \* لَا قُدْرَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ \* يَلْجِئُهُ بِلِجَامِ  
قُدْرَتِهِ \* أَحْمَى حِمِيًّا أَطْمَى طَمِيًّا وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا غَزِيًّا \*  
حَمَّ عَسَقِ حِمَايَتِنَا \* كَهَيْعَصِ كَفَايَتِنَا \* ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (ثَلَاثًا) \* وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ \* وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)

هَذَا الْحِزْبُ يَقْرَأُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ يَا بَارِي (١٠٠ مَرَّةً)  
ثُمَّ يَشْرَعُ فِي قِرَاءَةِ الْمَسْبُوعَاتِ..

## المسبعات العشر

وتروى عن سيدنا الخضر عليه السلام، وتروى عن سيدنا محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات، وجاز أن يكون قد رواها عن الخضر عليه السلام. وهي من أوراد الطريق<sup>١٢</sup>، تقرأ صباحاً ومساءً، أو كل يوم مرة أو كل جمعة مرة أو كل شهر مرة أو كل سنة مرة<sup>١٣</sup>، وهي من الأحزاب المعدة لدفع أهوال الدنيا والآخرة... ومن فوائدها زوال الحقد والحسد من القلب...

<sup>١٢</sup> بإجتهاد سيدنا الشيخ المنسفي رحمه الله.

<sup>١٣</sup> ما معنى هذا الكلام أظن والله أعلم أن الهدف من هذه هو تعويد المريد على الالتزام بالأداء ولا

عبرة بالعدد.

## ﴿المسبِّعات العشر﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۲ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۳ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

۴ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۵ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۶

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

﴿۷ سورة الفاتحة. (سبعا)﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۱ مَلِكِ النَّاسِ ۲ إِلَهِ النَّاسِ ۳ مِنْ شَرِّ

الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۴ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۵ مِنْ

الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۶ ﴿سورة الناس. (سبعا)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥ سورة الفلق. (سبعاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤ سورة الإخلاص. (سبعاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ٤ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦ سورة الكافرون (سبعاً)

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ  
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ  
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ  
مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا  
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ سورة البقرة (سبعا)

(سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) (سبعا)

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ  
عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى  
آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (سَبْعًا)  
(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ) (سَبْعًا)  
(اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلًا وَآجِلًا فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ  
مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ وَلَا تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ  
غَفُورٌ حَلِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ) (سَبْعًا)  
(يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ - ٢١ مرة)

